



الملك عبدالله مستقبلاً مهنئيه من الأمراء والعلماء والمسؤولين مساء أول من أمس

(واس)

# خادم الحرمين لـ "مهنئيه برمضان": للمواطن السعودي قيمة "كبيرة" .. ولا فضل لـ "أحد"

أعرب عن أسفه لتخريب الشيطان ببعض الشباب والزج بهم إلى بلاد الدمار



.. ويؤكد على قيمة المواطن السعودي في العالم كله



حوار باسم بين الملك وولي عهده



عدد من الأمراء والمسؤولين خلال الاستقبال

بعد ذلك، ألقى الشاعر يوسف بن عبدالرزاق العصيمي قصيدة بهذه المناسبة.

حضر الاستقبال الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز، والأمير فيصل بن تركي بن عبدالله، والأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز، والأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز، وولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ووزير التربية والتعليم الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، والأمير مشهور بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير، والأمير بندر بن فهد بن خالد، والأمير سعود بن عبدالله بن عبدالرحمن، وولي ولي العهد، المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود.

بعد ذلك، ألقى الشاعر يوسف بن عبدالرزاق العصيمي قصيدة بهذه المناسبة.

حضر الاستقبال الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز، والأمير فيصل بن تركي بن عبدالله، والأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز، والأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز، وولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ووزير التربية والتعليم الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، والأمير مشهور بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير، والأمير بندر بن فهد بن خالد، والأمير سعود بن عبدالله بن عبدالرحمن، وولي ولي العهد، المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود.

زرع محبتكم في أعماق قلوب أبناء الوطن رجالاً ونساءً كباراً وصغاراً حتى استقر حبا صادقا في قلب كل مواطن ومقيم يعيش على أرض المملكة، بل أصبح هذا الحب والولاء ميزة يتصف بها شعب المملكة ويتميز عن غيره من الشعوب، ثم يلي ذلك يا خادم الحرمين الشريفين سياسة المملكة التي رسمتم معالمها وحددتم طريق سيرها بخطى ثابتة وفكر ثاقب مع الدول الإسلامية والعربية والصديقة حتى أصبحت محط أنظار رجال السياسة والفكر بل وفخر كل مواطن ينتسب إلى هذه الأرض المباركة، ولعل أقرب شاهد على هذه السياسة الحازمة الحكيمة تضامن المملكة مع مصر العروبة والإسلام، وزيارتكم التاريخية لها انطلاقاً من قيادة المملكة للتضامن العربي والإسلامي الذي صنعتته المملكة منذ عهد المؤسس الملك

مجال الصحة والتعليم والمواصلات ورعاية الشباب، ومن إنشاء مراكز للحوار الوطني في مناطق المملكة، وما واكب ذلك من تطور ورقي في مختلف القطاعات تسابق الزمن بجد وصبر وحكمة وإتقان، كل ذلك نتيجة عمل دؤوب وسعي حثيث وتخطيط محكم جاء عندما تحققت موجباته ودواعيه والمنتملة بتوفيق الله عز وجل تم تحقيقاً لتطبيق شرعه الحكيم وسنة نبيه الأمين صلى الله عليه وسلم، وإقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعمكم المشهود لها وللقائمين عليها ثم قيادتكم الرشيدة ومتابعتمكم الدقيقة من خلال من كلفتمهم بتسيير مرافق الدولة التنظيمية والقضائية والتنفيذية بحسن وانتظام، توج ذلك نيتكم الصادقة وحديثكم الأبوي لأبنائكم مواطني هذا البلد المبارك، هذا الحب الأبوي من مقامكم الكريم

المبارك. وقال "إنها نعمة عظيمة تستحق الحمد والشكر لله تعالى أن بلغنا إياه، فالحمد له أولاً وأخراً وظاهراً وباطناً، ونسأله عز وجل الإعانة والتعام، ثم القبول والمغفرة في الختام، وأن يديم علينا مواسم الخيرات وبلادنا المباركة أمنة مستقرة بقيادتكم البصيرة ورعايتكم الحكيمة وتوجيهاتكم السديدة". وأضاف: إن مملكتنا الغالية تعيش في نعم لا تعد ولا تحصى، في مقدمتها نعمة الإسلام، ثم نعمة الأمن والأمان التي فقدتها كثير من الدول، وما نعيشه من رغد وما تشهده بلادنا المباركة في عهدكم الميمون - يا خادم الحرمين الشريفين - من مشاريع جبارة في مختلف المجالات، في مقدمتها التوسعة المباركة في الحرمين الشريفين، وغيرها من مشاريع في

يا إخواني، وأتمنى لكم أياماً سعيدة، شكراً وبأرك الله فيكم".

### حب وولاء

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل في قصره بجدة مساء أول من أمس الأمراء والعلماء والمشايخ والرئيس وزراء لبنان الأسبق سعد الحريري والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه - أيده الله - وتهنئته بشهر رمضان المبارك.

وبدأ الاستقبال بتلاوة آيات من القرآن الكريم. ثم ألقى رئيس المحكمة الإدارية العليا بديوان المظالم الشيخ إبراهيم بن سليمان الرشيد كلمة، هنا في مستهلها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ببلوغ شهر رمضان

### جدة: واس

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أن للمواطن السعودي قيمة في العالم كله وأن سمعته طيبة في كل مكان، معرباً في الوقت نفسه عن أسفه لوقوع بعض الشباب في براثن الشيطان الذي أرشدهم إلى بلاد الدمار، تاركين أهلهم بين النحيب والدعاء. جاء ذلك في كلمة وجهها حفظه الله إلى مهنئيه بقدوم شهر رمضان المبارك من الأمراء والعلماء والمسؤولين مساء أول من أمس في قصره بجدة، فيما يلي نصها: بسم الله الرحمن الرحيم إخواني.. في هذه الليلة المباركة إن شاء الله، أهنئكم بدخول الشهر المبارك، وأتمنى لكم التوفيق والنجاح في هذا الشهر. وأرجو من الله عز وجل أن لا يكدر علينا أي إنسان إن شاء الله، فأول شيء أنكم متمسكون بربكم عز وجل، ثاني شيء ولله الحمد ما لأحد عليكم فضل أبداً أبداً، بالعكس بالعكس، ما أنا معددهم ولا أنا قائلهم، وهذا عيب على الإنسان.

إخواني.. ربكم أعلم بكم وأعلم بالسرائر، ولله الحمد نعتقد وإن شاء الله صحيح، أنه راض عنا إن شاء الله لأن كل شيء نتحرك فيه ييسره من صغير ومن كبير ولله الحمد، وسمعتكم ولله الحمد في العالم كله لها قيمتها، السعودي له قيمة ولله الحمد، ما عدا هؤلاء الناس من أولادنا مع الأسف، أولادنا ونشفق عليهم، ولكن الشيطان طغى على الذين غرهم، وأرشدهم ودلهم إلى بلاد الدمار، ووالديهم ما مهمهم إلا النحيب والدعاء. ولكن نقول: حسبن الله، حسبن الله على من دلهم على هذا الدرب السيئ، وأنتم ولله الحمد بخير. لو أن عليكم قاصر كان الإنسان يقول. والآن أعتقد أن فيه من هؤلاء الشباب الذين راحوا، الصير الذي يصبرونه أبائهم وأمهاتهم المساكين، كل واحدة تكلم وتنتحب على ابنها إما يكون مخطوفاً أو غائباً.

والحمد لله رب العالمين، الحمد لله رب العالمين، هذه إرادة الله، ولكن إن شاء الله أيشركم أنكم بخير وسمعتكم بخير أمام القاضي والداني. أمام الأجنبي وغير الأجنبي ولله الحمد، ولكم الفضل بعد الله على كثير من الذين يستحقون العطف والرحمة.

إخواني أدعو لكم بالتوفيق وأطلب من الرب عز وجل أن يوفقنا جميعاً لخدمة ديننا ووطننا، وكل مسلم إن شاء الله مرده إلى الخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### مزايبا جدة

وبعد الكلمة خاطب خادم الحرمين الشريفين المشايخ قائلًا: في جدة ميزة وأريد أن أسألكم عنها.. ما هي؟

وأردف - حفظه الله - يقول "ولله الحمد جدة موقعها على يمينها بيت الله الحرام، وعلى يسارها قبر الرسول الكريم، وهذا عندي ما يميزها على ما فيها في بعض الأحيان من الرطوبة، ولكن إن شاء الله رطوبتها ما هي إلا خير. وشكراً لكم